

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 81-2-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

قال الله لا تتخذوا الهين اثنتين انما هو الله واحد فاي اي فارهبون. وله ما في السماوات والارض له الدين واصبا. افغير الله تتقون. وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فالله - 00:00:00

اذا كشف الضر عنكم اذا فريق ليكفروا بما اتيناهم فتتمتعوا فسوف تعلمون. ويجعلون لما لا يعلمون نصيب افتروا ويجعلون لله البنات سبحانه ولهما ما يشتهون واذا بشر احدهم بالاثني ظل وجهه مسودا - 00:00:40

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسه على هون ام يدسه في التراب. الا ساء ما يحكم للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء لله المثل الاعلى وهو العزيز جزاك الله خير - 00:01:40

لا الله الا الله وحده لا شريك له وقال الله لا تتخذوا الهين اثنتين الله عباده اتخاذ شريك مع الله يعبدون من دون الله نهى عن ذلك في كتبه وعلى السن رسله - 00:02:20

وكم في القرآن من النهي عن ذلك والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. شهد الله انه لا الله الا هو وكلمة التوحيد لا الله الا الله تتضمن نفي الاثنين نفي ان يكون - 00:02:47

مع الله الا اخر الله الحق واحد وكل معبد سواه باطل هذا اصل الدين. هذا اصل دين الرسل كلهم كل نبي يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:03:08

عبدوا الله ما لكم من الله غيره وآخر الرسل جاء يقول لقريش والعرب ومن ورائهم قولوا لا الله الا الله تفلحوا ولكن اكثرهم يستكرون. اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكثرون - 00:03:30

يقولون اجعل الالهة الى اجعل الايات الله واحدا ان هذا لشيء عجائب وقال الله لا تتخذوا الهين اثنتين انما هو الله واحد الله الحق واحد خافوا خافوا الله فان من اشرك به استحق العقاب - 00:03:52

لانه ارتكب اعظم الذنوب. فاعظم الذنوب واعظم الظلم هو واعظم الظلم واظلم الظلم هو الشرك هو اتخاذ الله مع الله ولهما في السماء والارض وله الدين واصبا. له الدين الحق واصبا اي دائما - 00:04:20

افغير الله تتقون اتخافون غير الله الله هو الذي هو الاحق بان يخاف ويرجى ويدعى ويعبد ثم قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله جميع ما بالعباد من نعم - 00:04:46

جميع ما في العباد من نعم هي منه لانه هو خالقها خالق كل شيء خالق النعم وهو الذي يأتي بالنعم يأتي بها لعباده وما بكم من نعم فيجب الایمان بذلك. يجب ان يؤمن العبد بان ما به من نعمة اي نعمة - 00:05:07

اي نعمة به او بغيره فهي من الله ولهاذا جاء في اذكار الصباح اللهم ما اصبح بي من نعمة او واحد من خلقه فمنك وحدك لا شريك وما امسى بي من نعمة او واحد من خلقه فمنك وحدك لا شريك لك - 00:05:32

وقال في اول السورة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فاي نعمة تذكرها وبينبغي للعبد ان يتذكر نعم الله ان يذكرها ومن دعوة الرسل اذكروا اعداء الله. اذكروا نعمة الله عليكم. اذكر ما انعم الله به عليك - 00:05:53

من اهل ومال وولد وصحة وما انعم به عليك من سمع وبصر وقوة وغير ذلك وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فالله

تجارون. اذا مسكم اه السقم والمرض - 00:06:17

تدعون من وتلجمون الى من انما تلجمون الى الله فالله تجأرون. لا تجأرون الا اليه سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله لما تذكروا - 00:06:42

اليه تجأرون قال الله عن المشركين ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم يجعلون لاثائهم التي لا تعقل ولا تعلم شيئا. يجعلون لها نصيبا من رزق الله. الذي اعطاه الارزاق واعطاهم الحيوانات - 00:07:08

التي يربونها ويأكلون ويسربون يجعلون لاثائهم نصيبا كما قال في سورة الانعام وجعلوا لله مما درى من الحرج والانام نصيبا.

فقالوا هذا لله بزعمهم. وهذا فما كان شركائي فلا يصلوا الى الله. وما كان الله فهو يصل الى شركائهم - 00:07:34

ساء ما يحكمون يعني هذا حكم سيء ويجعلونني ما لا يعلمون نصيبا مما اوصيت لهم. تالله لتسألن عما كنتم تفتون هذا تهديد لهم بانهم مسئولون عن هذا الكذب والافتراء على الله - 00:08:00

ثم قال ايضا من قبائح المشركين واعتقاداتهم وتصرفاتهم يجعلون لله البنات ولهم ما يشتهون ويقولون الملائكة بنات الله وهم آآ يأنفون من ان تكون لهم البنت ولهذا اتبع هذا بقوله. واذا بشر احد بالانثى ظل وجهه مسودا وهو اذا ولد - 00:08:21

هذه البنت تكرر وتغير وجهه وخجل من حضور مجالس قومه يخجل يتوارى من القوم من سوء ما بشر به يعني حالة عجيبة جاهلية جهلة وضلاله البنت هي ادمية مثل مخلوقة مثل الانسان - 00:08:55

الله لتكون زوجا وزوجته ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا هو كان بنت تكون بارة بواليها خيرا من كثير من الابناء المقصود ان هؤلاء يجعلون لله البنات ويجعلون لانفسهم ما يشتهون. يجعلون لهم - 00:09:26

يجعلون لهم الابناء يختارون الابناء. وهذا المعنى جاء في القرآن مرات فاستففهم قال لربك البنات ولهم البنون لربك البنات. استفهام انكار رب البنات ولهم البنون وقال تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. الكل الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ديزا. هذه - 00:10:01

جائرة وهذا من مما يدل على فساد عقول هؤلاء اهل الجاهلية لما نسا نسبوا الى الله الاولاد اختاروا البنات يعني فارتکبوا قبيحة نوعين من التنقض لله نسبوا اليه الولد وهو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد - 00:10:32

ثم اختاروا البنات ادنى النوعين نختار له الادنى الذي لا يرظونه لانفسهم ولا يحبونه ويجعلون لله البنات ويجعلوننا لله البنات سبحانه. ثم جاءت الكلمة هذه معتبرطة جملة سبحانه اي تنزيها لله عن - 00:11:04

عن قولهم علوا كبيرا لاحظ ان جملة سبحانه جاءت معتبرطة قبل الكمال اه الخبر ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما وكلما جاء ذكر الولد او نسبة الولد الى الله يعقبها التسبيح. وقالوا اخذوا - 00:11:31

الله ولده سبحانه بل عباد مكرمون. وقالوا اخذ الله ولدا سبحانه بل لها في السماوات والارض. وقال وقالوا اخذ الله ولدا سبحانه هو الغني لها في السماوات وما في الارض - 00:11:54

ثم قال تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتغير يتغير وجهه الى هذه الدرجة سبحانه الله والله وجهه مسودا وهو كظيم واجب لا يتكلم اذا بشر الانسان بما بما يفرح به برقت اساري وجهه وانطلق لهج بالحمد - 00:12:14

الشكرا والاستبشار التعبير عن فرحة. اما هذا لا يتغير الوجه ويبصم يسكت لا يتكلم من شدة ما وقع على قلبه اعوذ بالله ثم يفكرا ماذا يفعل ايمسك على هون ؟ هذا الذي بشر به البنت - 00:12:46

هل يمسكها على هوان ومذلة وآآ وخزي ام يدسها في التراب ويقتلها حية هم يفعلون هذا وهي المؤبدة يئدونها وهي صغيرة وهذا من قبائح العرب وسناعاتهم ايمسكونها على هون ام يدسونه بالتراب - 00:13:12

الاساء ما يحكمون. حكم سيء ورأي قبيح وتصرف ثم قال تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. الذين لا يؤمنون بالآخرة لهم الصفة القبيحة والسيئة للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء - 00:13:44

ولله المثل الاعلى. الله له المثل الاعلى. اي الوصف الاكملي الافضل الاطيب جميع صفاتي صفات كمال والله المثل الاعلى وهو العزيز

الحكيم. جاء هذا المعنى في هذه السورة وفي سورة الروم. والله المثل الاعلى - 00:14:12

في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. نعم الله يهديك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمة الله تعالى - 00:14:41

قوله تعالى نعم. وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد فاي اي فارهبون وله ما في السماوات والارض وله الدين الطاعة والاخلاص واصبا دائمًا ثابتًا. معناه ليس من احد يدان له ويطاع - 00:15:07

الا انقطع ذلك عنه بزوال او هلاك غير الله عز وجل فان الطاعة تدوم له ولا تنقطع غير الله تتقون اي تخافون. استفهام على طريق الانكار قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - 00:15:39

اي وما يكن بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر القحط والمرض اليه تجأرون يضجون وتصيرون بالدعاء والاستغاثة ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون - 00:16:05

ليجهدوا. وهذه تسمى لام العاقبة. اي حاصل امرهم من النعماء وكشف الضراء والبلاء تمتعوا اي عيشوا في الدنيا المدة التي ضربتها لكم، فسوف تعلمون عاقبة امركم. هذا وعيده لهم و يجعلون لما لا يعلمون له حقا. اي الاصنام. صبيا مما رزقناهم من - 00:16:30

وهو ما جعلوا للاوثان من حروتهم وانعامهم وقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ثم رجع من الخبر الى الخطاب فقال والله سؤال يوم القيمة. خبر عن الغائب الخطاب يسميه اهل الblade التفات - 00:17:13

الاول يجعلون خبر عنهم ثم رجع الخطاء رجع الكلام الى خطابهم والله لتسألن عما كنتم تفترون ونظير هذا الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. هذا كله خبر عن الله - 00:17:44

واسماعي وصفاته ثم قال اياك نعبد تغير الخطاب من الكلام من الخبر الى الخطاب اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. نعم قال ثم رجع ثم رجع من الخبر الى الخطاب فقال - 00:18:12

والله لتسألن يوم القيمة ما كنتم تفترون في الدنيا و يجعلون لله البنات وهم موزة وكتانة قالوا الملائكة وهم خزانة. خزانة وكتانة. يعني القبائل من العرب يعني هذا فيه مشهور قالوا الملائكة بنات الله تعالى - 00:18:36

سبحانه ولهما ما يشتهون. اي و يجعلون لانفسهم البنين الذين يشتهونهم ف تكونوا ما في محل النصب ويجوز ان تكون على الابتداء ف تكون ماء في محل الرفع و اذا بشرى لله ولهما ما يشتهون - 00:19:08

يقول ان ماء الموصول ما يشتهون اسم موصول لكن اما ان يكون مفعولا اي و يجعلون لانفسهم ما يشتهون او انها خبر انها مبتدأ والجر مجرور خبر ولهما ما يشتهون خبر مقدم وما اسم موصول مبتدأ محله الرفع؟ نعم - 00:19:38

و اذا بشرى عهدهم بالانتى ظل وجهه مسودا متغيرا من الغم والكراهية وهو ممتلى حزنا وغيظا فهو يكظمه اي يمسكه ولا يظهره. يتوارى ان يختفي من القوم من سوء ما بشر - 00:20:06

يا الربع من الحزن والعار. ثم يتفكر ايمسهke ثم ثم يقول ثم يتفكر نعم. ايمسهke ذكر الكناية؟ ردًا على ما على هون اي هوان ام يد السر في التراب اي يخفيه منه فيئده - 00:20:30

وذلك ان مضر وخزانة وتماما كانوا يدفنون البنات احياء خوفا من الفقر عليهم وطعم غير الاكفاء فيهن. وكان الرجل من خوفا من الفقر عليهم. نعم. وطعمي غير الاكفاء فيهن. وطعم - 00:20:57

طعم غير الاكفاء. الاكفاء. نعم. غير الاكفاء غير الاكفاء فيهن يعني يقتلونهن خشية الفقر وخشية العار وقد يطبع فيهن من ليس كفؤا لهن وهم يقتلن البنين ايضا يقتلن البنين خشية الفقر - 00:21:23

ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نعم وكان الرجل من العرب اذا ولدت له بنت وارد ان يستحييها البسها جبة من صوف او شعر وتركها ترعا له الابل والغم في الbadia - 00:21:54

و اذا اراد ان يقتلها تركها حتى اذا صارت سدايسية قال لامها سدايسية نعم. هذا ست سنين ست سنين في سن آآ تمييز او في سنه الفكر والا دراك نسأل الله العافية. نعم - 00:22:16

يعني فقدوا العقل والرحمة لا رحمة ولا عقب قال لامها زينيها حتى اذهب بها الى اح蔓延ها قد حفر لها بئرا في الصحراء

فإذا بلغ بها البئر قال لها انظري الى هذه البئر - 00:22:40

من خلفها في البئر ثم يهيل على رأسها التراب. حتى يستوي البئر بالارض. فذلك قوله عز وجل ايمسكه على هون ام يدس على هون ام يدس في التراب وكان صعصع عم الفرزدق اذا احس بشيء من ذلك وجه الى والد البنت ابنا - 00:23:07

فيها بذلك وقال الفرزدق يفتخر به وعمي الذي ما انعن فاحيا واذا فلن تؤد ما يحكمون بس ما يقضون لله البنات ولانفسهم البنين. نظيره الكن ذكر وله الانثى تلك اذا قسمة بيضاء وقيل بئس حكمهم واد البنات - 00:23:37

للذين لا يؤمنون بالآخرة. يعني لهؤلاء الذين يصفون لله البنات ولانفسهم البنين. مثل صفة السوء من الاحتياج الى الولد وكراهية الاناث وقتلهن خوف الفقر. والله المثل الاعلى الصفة العليا وهي التوحيد - 00:24:06

وانه لا الله الا هو. وقيل جميع صفات الجلال والكمال. وهو الصحيح والله المثل الاعلى لجميع صفات الله الالهية تفرده بالالهية ومن كمال القدرة وكمال العلم وكمال وكمال الحياة والسمع والبصر وغير ذلك - 00:24:28

وقيل جميع صفات الجلال والكمال من العلم والقدرة والبقاء وغيرها من الصفات قال ابن عباس مثل السوق النار والمثل الاعلى شهادة ان لا الله الا الله وهو العزيز الحكيم. انتهى - 00:25:01

نعم عبد الرزاق سلم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى - 00:25:25

في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل قوله تعالى فلا تضربوا الله الامثال نهى الله جل وعلا في هذه الآية الكريمة خلقه ان يضربوا لله الامثال. اي يجعل له اشباهها ونظراها - 00:25:49

من خلقه سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. فهي كقوله فلا تجعلوا لله اندادا فلا تضربوا لله الامثال مثل قوله فلا تجعلوا لله اندادا. نعم وبين هذا المعنى في غير هذا الموضع كقوله ليس كمثله شيء الآية - 00:26:08

وقوله ولم يكن له كفوا احد. الى غير ذلك من الآيات قوله تعالى وما امر الساعة الا كلام البصر الآية تظهر الاقوال فيها ان المعنى ان الله اذا اراد اللاتيان بها فهو قادر على ان يأتي بها في اسرع من لمح البصر - 00:26:27

لانه يقول لشيء كن فيكون ويدل لهذا المعنى قوله تعالى وما امرنا الا واحدة كلام بالبصر وقال بعض العلماء المعنى هو قريب عنده تعالى كلام البصر وان كانت بعيدا وان كانت بعيدا عنكم. كما قال تعالى انهم يرونها بعيدا ونراها قربا - 00:26:51

وقال ان يوما عند ربكم كالثانية مائة ما تعودون واختار ابو حيات البحر المحيط ان او في قوله او هو اقرب للابهام على المخاطب وتبع في ذلك الزجاج وقال ونظيره وارسلناه الى مائة الف او يزيدون - 00:27:18

وقوله اتها امرنا ليلا او نهارا قوله تعالى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشکرون ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة انه اخرجبني انه اخرجبني ادم من بطون امهاتهم لا يعلمون شيئا - 00:27:39

وجعل لهم الاسماع والابصار والافئدة لاجل ان يشكروا له نعمه وقد قدمنا ان اهل للتعليل ولم يبين هنا هل شکروه ام هل شکروا ام لم او لم يشكروا - 00:28:02

ولكنه بين في موضع اخر ان اكثراهم لم يشكروا كما قال تعالى ولكن اكثرا الناس لا يشكرون. وقال قل هو قل هو الذي انشأ انساكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشکرون - 00:28:23

الى غير ذلك من الآيات تنبئه لم يأتي السمع في القرآن مجموعا. وانما يأتي فيه بصيغة الافراد دائمآ. مع انه يجمع ما يذكر معه الافئدة والاضحية مع انه احسن الله اليك - 00:28:42

مع انه يجمع ما يذكر معه كالافئدة والابصار واظهروا الاقوال في نكتة افراد دائمآ ان اصله مصدر سمع سمعا. والمصدر اذا جعل اسمها ذكر وافق كما قال في الخلاصة ونعتوا بمصدر كثيرا فالالتزاموا الافراد والتذكير - 00:29:02

الالتزاموا بمصدر كثيرة. نعم. والتذكرة والتذكير ايش؟ والتفكير حصله لي التزموا الافراد والتذكير التذكير نعم. والتذكير

نعم. نعم قوله تعالى الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك ليات لقوم - [00:29:28](#)
يؤمنون ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان تسخيره الطير في جو السماء ما يمسكها الا هو من اياته الدالة على قدرته واستحقاقه
لان يعبد وحده واوضح هذا المعنى في غير هذا الموضع كقوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقيم صفات ويقبض ما يمسكهن الا - [00:30:02](#)

انه بكل شيء بصير تنبئه لم يذكر علماء العربية الفعل بفتح فسكون. ايه. اصلي. لم يذكر علماء العربية الفعل بفتح بفتح
فسكون من صيغ جموع التكسير لا الله الا الله - [00:30:30](#)

لم يزخر لم يذكر علماء العربية الفعل بفتح فسكون لم يذكر علماء العربية الفعل بفتح فسكون يقول لك انه يربط الطير اولا يروا الى
الطير طيب فتح فاز وكون الطير يعني جمعه طائر - [00:31:02](#)

يقول انهم لم يذكروا من صيغ الجمع الفعل نعم من صيغ جموع التكسير. نعم قال مقيده عفا الله عنه الذي يظهر لي من استقراء اللغة
العربية ان الفعل بفتح فسكون جمع تكسير لفاعل - [00:31:35](#)

تكسير لفاعل. نعم مثل الوصفة لكترة وروده في اللغة جمعا له. قوله هنا اولم يروا الى الطير فالطير جمع طائر. نعم.
وكالصحابي قال مرؤ القيس وقوف بها صحيبي على مطينهم يقولون لا تهلك اسى وتجملي - [00:31:56](#)
وقوله صحبي اي اصحابي وكالركب فانه جمع راكب. قال تعالى والركب اسفل منكم وقال ذو الرمة استحدث الركب عن اشياعهم
خبرا. استحدث استحدث. نعم. طيب عندك استحدث في همزة حصلها لي. استحدث الركب - [00:32:28](#)

اشيعهم خبرا ام راجع القلب من اطرابه طرب بعض الطلبة الله اكبر بضم الباء احسن الله اليك البيت استحدث الركب عن اشياعهم
خبرنا نعم مراجع القلب من اطرابه طرب نعم راجعه الطرب - [00:33:01](#)

rague الطرد نعم والركب جمع راكب. وقد رد عليه ظمير الجماعة في قوله عن اشياعهم وكالشرب فانه جمع شارب. اوكي الشر لا لأن
الشر وكالشرب فانه جمع شارب. نعم - [00:33:35](#)

ومنه قول نابغة ذبيان لانه خارجا من جنب صفحته وشرب نسوه عند بعده. نعم. فانه رد على الشرب ظمير الجماعة في قوله
نسوه الى اخره وكالسفر فانه جمع سافر - [00:34:00](#)

وكالسفر فانه جمع سافر الستر نعم فانه جمع سافر. نعم. ومنه حديث اتموا فانا فان قوم سفر. سفر. احسن الله اليك فان القوم السفر
اتموا فانا قوم سفر ومنه قوله وقول الشنفري - [00:34:26](#)

كان وغاها جرته وجاء له وضمية من سفر القبائل نزلوا مسافر القبائل من الزر نعم. وكالرجل جمع راجل ومنه قراءة الجمهور. ومنه
ومنه قراءة الجمهور لا و منهم وكالرجل جمع راجل - [00:34:56](#)

الرجل الرجل جمع راجل. نعم ومنه قراءة الجمهور واجلب عليهم بخيالك ورجلك اصلي في سكون الجيم. واما واما على قراءة حفص
عن عاصم بكسر الجيم رجل قراءتنا قراءتنا ورجلنا نعم - [00:35:22](#)

والظاهر ان كسرة الجيم اتباع لكسرة اللام فمعنى قراءة الجمهور ونحو هذا كثير جدا في كلام العرب فلا نطيل به
الكلام والعلم عند الله تعالى. ماشي قوله تعالى وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسمكم الاية - [00:35:48](#)

بين جل وعلا في هذه الاية الكريمة منته على خلقه بان جعل لهم سرابيلا تقيهم الحر اي والبرد لان ما يقي الحر من اللباس يقي البرد
والمراد بهذه السرابيل القمصاني ونحوها من ثياب القطن والكتان والصوف - [00:36:12](#)

وقد بين هذا النعمة قد بين هذه النعمة الكبرى في غير هذا الموضع. قوله يابني ادم قد انزلنا عليكم سيواري سوءاتكم وريش الاية
وقوله يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الاية. اي - [00:36:33](#)

وتلك الزينة هي ما خلق الله له من اللباس الحسن وقوله هنا وسرابيل تقيكم بأسمكم. المراد بها الدروع ونحوها. مما يقي لباسه وقع
السلاح مما يقي لبسه لبسه وقع السلاح - [00:36:54](#)

ويسلم من بأسه وقد بين ايضا هذه النعمة الكبرى واستحقاق من انعم بها لان يشكر له في غير هذا الموضع قوله وعلمناه صنعة

لبوس لكم لتحسينكم من بأسمكم فهل انتم شاكرون - 00:37:16

واطلاق السراويل على الدروع ونحوها معروف ومنه قول كعب بن زهير ابطال المؤسهم من نسخ داود في الهيجاء سراويل قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الاية ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة قولها عن بعض المفسرين ان الاية - 00:37:35

الله جعل لكم خلق ظلاها وجعل لكم من الجبال وجعل لكم سراويل تقيكم الحر قالوا والبرد يعني المعنى والبرد رده بعضهم وقال ان انه لا داعي لهذا لأن وقاية البرد قد تقدم في اول السورة لكم فيها دفع - 00:38:05

نعم قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الاية ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان الكفار يعرفون نعمة الله لأنهم يعلمون انه هو الذي يرزقهم ويعافيهم ويدبر شؤونهم. ثم ينكرون هذه النعمة فيبعدون معه غيره - 00:38:31

ويسوقونه بما لا ينفع ولا يضر. ولا يغنى شيئا. وقد اوضح جل وعلا هذا المعنى في ايات كثيرة قوله قل من يرزقكم من السماء والارض عن من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج - 00:39:00

ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فقوله فسيقولون الله دليل على معرفتهم نعمته وقوله فقل افلا تتقون دليلا على انكارهم لها. والآيات بمثل هذا كثيرة جدا - 00:39:20

وروى عن مجاهد ان سبب نزول هذه الاية الكريمة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة فقرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والله جعل لكم من بيوتكم سكنا فقال الاعرابي نعم - 00:39:45

قال وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا الاية. قال الاعرابي نعم. ثم قرأ عليه كل ذلك يقول الاعرابي نعم بلغ كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون وولي الاعرابي فانزل الله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الاية - 00:40:04

وعن السدي رحمه الله تعالى يعرفون نعمة الله اي نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينكرونها اي يكتذبونه وينكرون صدقه وقد بين وقد بين جل وعلا ان بعثة نبيه صلى الله عليه وسلم فيه من من الله عليهم - 00:40:27

نعم كل من وقع منه ذلك كل من عرف نعمة الله ثم كفرها صدق عليه انه يعرفها ثم انكرها. نعم وقد بين جل وعلا ان بعثة نبيه صلى الله عليه وسلم فيه من من الله عليهم. كما قال تعالى لقد من الله - 00:40:49

المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم الاية وبين في موضع اخر انهم قابلوا هذه النعمة بالكفران وذلك في قوله المتر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار - 00:41:10

اما كان هذا لا يناسب اه الجمع بين الآيتين، لأن الاولى في المؤمنين والثانية في الكفار لقد بن الله على المؤمنين اذ باعد بهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعملهم الكتاب والحكمة - 00:41:28

هؤلاء فالمؤمنون الذين وفقوا للإيمان بالنبي صلى الله عليه وسلم هم مؤمنون به وشاكرون لنعمة الله عليها اما الذين بدلو نعمة الله كفرا فهم الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:50

وبما جاء به نعم وقيل يعرفون نعمة الله في الشدة ثم ينكرونها في الرخاء وقد تقدمت الآيات الدالة على ذلك قوله فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. ونحوها من الآيات الى غير ذلك من - 00:42:10

في الاية وقوله تعالى في هذه الاية الكريمة واكثرهم الكافرون. قال بعض العلماء معناه انهم كلهم كافرون. اطلق الاكثر واراد الكل قاله القرطبي والشوکانی وقال الشوکانی او اراد بالاكثر العقلاه دون الاطفال ونحوهم - 00:42:29

لو اراد كفر الجحود ولم يكن كفرهم ولم يكن كفر كلهم كذلك. بل كان كفر بعضهم كفر جهل قوله تعالى ثم لا يؤذن للذين كفروا لا الله الا الله - 00:42:52

نعم اسامي لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - 00:43:11

الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمة الله تعالى واما القدر الذي يخالف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم مما ينقلونه عن الانبياء فهو نوعان. واما القدر الذي يخالف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:56

ما ينقلونه عن الانبياء فهو نوعان احدهما ما وقع فيه النسخ من الشرائع وهذا لا يمنعه. لكن المنسوخ مثل هذا بالنسبة الى ما لم ينسخ. بالنسبة الى ما لم ينسخ من الكتاب - [00:44:21](#)

المنسوخ من القرآن والاحاديث النبوية. فإنه قليل جداً بالنسبة الى ما لم ينسخ. وكذلك عامة ما امر به موسى وداود وال المسيح وغيرهم من الانبياء. عليهم الصلاة والسلام. اذا اعتبر بما امر - [00:44:42](#)

به محمد صلى الله عليه وسلم وجد عامة ذلك متفقاً لم ينسخ منه الا القليل واما اية واما القدر الذي يخالف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. مما ينقلونه عن الانبياء فهو نوعان - [00:45:02](#)

احدهما الاخيرة فإنه قليل جداً بالنسبة الى ما لم ينسخ. نعم. وكذلك عامة ما امر به موسى وداود بدایة. الله يحسن اليك وكذلك عامة ما امر به موسى وداود. وال المسيح وغيرهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اذا اعتبر بما - [00:45:26](#)

ما امر به محمد صلى الله عليه وسلم وجد عامة ذلك متفقاً لم ينسخ منه الا القليل والثاني الخبريات وهذه قد ادعى بعض اهل الكتاب ان محمداً صلى الله عليه وسلم خالف باعظم - [00:46:08](#)

ما اخبرت به الانبياء قبله. وهذا باطل فان اخبار الانبياء لا يجوز ان تتناقض. اذ هم كلهم صارقون مصدقون. ومن علم ان محمداً رسول الله. وان موسى رسول الله. وان المسيح رسول الله. علم - [00:46:31](#)

ان اخبارهم لا تتناقض لكن قد يخبر هذا بما لم يخبر به هذا. فيكون في اخبار احدهم زيادة على اخبار غيره لا ما يناقض خبر غيره وما يذكره اهل الكتاب مما يناقض خبر محمد صلى الله عليه وسلم فهو عامته مما حرفوا معناه وتأويله - [00:46:51](#)

وقليل منه حرف لفظه واهل الكتاب اليهود والنصاري مع المسلمين متفقون على ان الكتب متقدمة وقع التحرير بها اما عمداً واما خطأ في ترجمتها. وفي تفسيرها وشرحها وتأويلها وانما تنازع الناس هل وقع التحرير في بعض الفاظها؟ وكل ما يدعي فيه مدع ان محمداً صلى الله عليه - [00:47:18](#)

سلم ناقضه فلا بد له فلابد له من ان يثبت مقدمتين فلابد له من ان يثبت مقدمتين احدهما ثبوت ذلك اللفظ عن ذلك النبي. والثاني ثبوت انا وكل من احتاج بنقل عننبي فلابد له من هاتين المقدمتين. وكل. وكل من احتاج بنقل عن - [00:47:50](#)

فلابد له من هاتين المقدمتين الاسناد والمتن. فلابد له من ثبوت اللفظ. ولابد لهم من ثبوت معنى اللفظ. واذا كان النقل بلغة النبي بل بلغة اخرى فلا بد من الترجمة الصحيحة - [00:48:23](#)

وعامة النصارى ليس عندهم كتب الانبياء بلغة الانبياء. فان موسى وال المسيح يقول وعنة النصارى وعامة النصارى ليس عندهم كتب الانبياء بلغة الانبياء فان موسى وال المسيح ومن بينهما من انباء بنى اسرائيل عليهم السلام. انما كانوا يتكلمون باللغة العبرانية - [00:48:46](#)

وال المسيح كان عبرانياً لم يتكلم بغير العبرانية. وانما تكلم بغيرها كالسريانية واليونانية والرومية بعض من اتبعه وجمهور النصارى لا يعرفون بالعبرانية. فلا جمهور النصارى. وجمهور النصارى لا يعرفون بالعبرانية. لا - [00:49:14](#)

يعرفون ولا لا يعرفون؟ مظبوط عندي كذا لا لا يعرفون العلم نعم لا يعرفون بهذه اللغة. احسن الله اليكم. نعم. وجمهور النصارى لا يعرفون بالعبرانية. فلا يحسنون ان يقرأوا بالعبرانية. لا توراة - [00:49:38](#)

ولينجيلاً ولا غير ذلك. وانما يتكلمون بذلك الرومية. وانما يتكلمون بذلك الرومية او السريانية او وغيرها وان كان فيهم قليل ممن يتكلم بالعبرانية بخلاف اليهود فان العبرانية فاشية فيهم وحينئذ فمن احتاج من اهل الكتاب بشيء من كلام الانبياء المنقول بالرومية والسريانية او بالعربية. فإنه يحتاج - [00:49:58](#)

اثبات النقل الى اثبات الترجمة وصحتها. فانهم كثيراً ما يضطربون في الترجمة وصحتها. ويختلفون في معناها فهذه مقدمات ثلاثة لابد لهم منها في كل ما يحتاجون من كلام الانبياء. ولو لم يدعوا ولو لم يدعوا انه - [00:50:31](#)

ومعارض لما اخبر به محمد صلى الله عليه وسلم فكيف اذا ادعوا به تناقضه لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فان قدر انه ثبت ان نبياً اخبر بشيء امتنع قطعاً ان يخبر محمد صلى الله عليه وسلم بنقيضه - [00:50:54](#)

فإن فيما نقل عن محمد صلى الله عليه وسلم أيضاً ما ليس بثابت لفظه. مثل بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة وفيما ثبت لفظ ما ليس معناه صريحاً في المناقضة. بل لا يدل على ذلك - 00:51:18

فكم من يفسر القرآن بما لا يدل عليه لفظ القرآن بل ولا قاله أحد من الصحابة بل ولا فمن يقول إن شعيباً النبي هو كان حمو موسى وليس في القرآن وسنتك وكلام الصحابة إلا - 00:51:36

اما يدل على نقىض ذلك صاحب مدن الذي موسى سقى لهم ثم انه دعا ابوهما ثم في المنتهى زوجه احدهما سلام عليكم بعض الناس يظن انه شعيب وليس كذلك وكم من يقول ان الرسل الذين ارسلوا الى القرية كانوا من اتباع المسيح وليس في القرآن والمنقول عن الصحابة الا ما يدل على نقىض - 00:51:58

ذلك واما ما يشير الى ما جاء في سورة ياسين اذ جاءها المرسلون كثير من الناس يقولون ان هؤلاء رسل من عيسى. عيسى عليه السلام ارسلهم بالدعوة الى ما جاء به - 00:52:47

الصعب انه رسل من الله اوحى اليهم واما ما علم ان محمداً صلى الله عليه وسلم اخبر به فقد قامت الادلة القاطعة اليقينية على صدقه وصدق ما اخبر به اعظم مما قامت على صدق غيره وصدق ما جاء به. فمهما عارض ذلك علم فمهما - 00:53:08

ذلك علم انه كذب على الانبياء. ولا يمكن احداً من الخلق ان يذكر دليلاً قطعياً على صحة ذلك النقل. بل غايته من يذكر طريقاً ظننا لا يفيدهم الا لظننا. والظن لا يعارض اليقين. فما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:36

لم يمكن صاحب النظر يمكن صاحب النظر والاستدلال ضابطها بالشدة يمكن احسن الله اليك. فما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم يمكن صاحب النظر والاستبدال يبخر صاحبه يمكن تصير صاحبة - 00:53:56

صاحب لا ما الصاحب ما ما ضبطت النية. احسن الله اليك ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم يمكن صاحب النظر والاستدلال ان يعلمه علماً يقيناً لا يرتباً - 00:54:26

فيه وما يناقضه لا سبيل لاحد الى العلم به. ولا يتصور ان يقوم بقلبه منهم الا لظننا. ولا يتتصور ان بقلبه منه الا لظننا والتقليد وكل اهله لا ينافق العلم فهذا اصل جامع. ثم العارف يعبر عنه مع كل انسان بحسب ما يوصل معناه - 00:54:45

الى ذلك المخاطب والمقصود هنا ان يقال كل ما يحتاجون به على مخالفة ما ثبت عن محمد صلى الله عليه وسلم. لا وان يقوم لهم عليه دليل لا شرعي ولا عقلي. وهذا نعلم مجملـاً - 00:55:09

ونحن نبين ذلك مفصلاً فنقول نعم يا محمد اللهم اشفنا من الادواء اللهم اسكننا بادوار القلوب والابدان نعم يا سعد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه - 00:55:31

الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي الثامنة انه يصد على الشيطان مدخله الى القلب فانه يدخل مع النظرة وينفذ معها الى القلب اسرع من نفوذ الهواء في المكان الحالي - 00:56:06

ويتمثل له حسن صورة المنظور اليه. ويزينها ويجعلها صنماً يعكف عليه القلب ثم يعوده ويمنيه ويوقن على القلب نار الشهوة ويلقي عليه حطب المعاصي التي لم يكن يتوصلاً اليها بدون تلك الصورة - 00:56:25

فيصير القلب في اللهيـب. فمن ذلك اللهيـب تلك الانفاس التي يجد فيها وهج النار. وتلك الزفرات والحرقات فان القلب قد احاطت به النيران من كل جانب فهو في وسطها كالشاشة في وسط التنور - 00:56:45

ولهذا كانت في وسط التنور الشاشة. نعم. اصلية يعني. ولهذا كانت عقوبة عقوبة اصحاب الشهوات للصور المحمرة. ان جعل لهم في البرزخ تنور من نار. واودي ضيـعت ارواحهم فيه الى يوم حشر اجسادهم. هؤلاء الزناة - 00:57:04

هؤلاء الزناة كما اراه الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في المنام. في الحديث المتفق على صحته التاسعة انه يفرغ القلب للفكرة في مصالحة والاشتغال بها. واطلاق البصر يشتته عن ذلك ويحول بينه وبين - 00:57:30

بينه فينفرط عليه اموره ويقع في اتباع هواه وفي الغفلة عن ذكر ربه. قال تعالى ولا تطع من قفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان

امرہ فرطا واطلاق النظر یوجب هذه الامور الثالثة بحسبه. وقد بلی الخلق في هذه الاعصار - 00:57:50

الى ابواب تنفذ منها ابصارهم الى الصور يا حسوات النساء المتبرجات مما لا يکاد ينقطع عنه في وسائل الوسائل التي تنقل هذه الصور من القنوات وكذلك الجوالات التي اصبحت في في يد كل احد - 00:58:14

يرى فيها بطوعه واختياره او غصبا عنه تدخل عليه هذه الصور بغير اختيار اذا فتح الجهاز اراد امرا من الامور كما انت تعلمون ذلك القاکم الله شرها وقاکم الله شرها. اعوذ بالله - 00:58:54

فيجب الحذر الحذر يعني عليك اذا اطلعت فك الصورة ان ان تصرف بصرك فورا اصرف بصرك سئل رسول الله عن نظر الفجأة فقال اصرف بصرك الركعة الاولى وليس الركعة - 00:59:22

الشيء الذي يعني حصلت بغير اختيارك هذا لا لا تؤاخذ به لكن لا تتبع النظرة النظرة لا تتبعه لا تتأمل المحسن ولو بتأنیل انك تريد ان تعرف الواقع حتى تحذر منه او ما اشبهه ذلك. لا - 00:59:42

يكفيك انك رأيت صورة احذر واحذر. نعم العاشرة ما بين العين والقلب منفذا وطريقا یوجب انفعال یوجب انفعال احدهما عن الاخر وان يصلح بصلاحه ويفسد بفساده اذا فسد القلب فسد النظر واذا فسد النظر فسد القلب وكذلك في جانب الصلاح. فاذا خربت العين

وفسدة خربت - 01:00:09

القلب وفسدة وصار كالمزيلة التي هي محل النجاسات والقاذورات العين باطلاق البصر فيما حرم الله هذا خراب واذا خربت العين انتقل هذا الخراب والفساد الى القلب. نعم كالمزيلة التي هي محل النجاسات والقاذورات والواسخ. فلا يصلح لسكنى معرفة الله ومحبته والانابة اليه. والانس - 01:00:44

والسرور بقربه فيه. وانما يسكن فيه اضداد ذلك. فهذه اشارة الى بعض فوائد غض البصر. تطلعك على ما وراءها فصل الثاني اي يعني الامر الثاني المانع من حصول داء العشق - 01:01:11

الثاني اشتغال القلب بما يصدح عن ذلك ويتحول بينه وبين الواقع فيه وهو وهو اما خوف مقلق او حب مزعج فمتى خلا القلب من خوف ما فواته اضر عليه من حصول هذا المحبوب او خوف ما حصوله اضر عليه من - 01:01:28

هذا المحبوب او محبة ما هو انفع له وخیر له من هذا المحبوب. وفواته اضر عليه. من فواث هذا المحبوب لم يجد بدا من عشق الصور. وشرح هذا ان النفس لا تترك محبوبا الا لمحبوب اعلى منه. او خشية مكروه - 01:01:48

اضر عليها من فواث هذا المحبوب. وهذا يحتاج صاحبه الى امرين ان فقد او احدهما لم ينتفع احدهما بصيرة صحيحة يفرق بها بين درجات المحبوب والمكره - 01:02:08

ادناهما ويحتمل ادنى المكرهين ليخلصا من اعلاهما. وهذا خاصة العقل لا يعد ولا يعد عاقلا من كان بضد ذلك. بل قد تكون البهائم احسن حالا منه الثاني قوة عزم وصبر يتمكن بها من هذا الفعل والترك. فكثير ما يعرف الرجل - 01:02:28

فكثير فكتيرا ما يعرف الرجل قدر التفاوت ولكن يأبى له ضعف نفسه وهمته وعزيمته على الانفع من جشعه وحرصه ووضاعة نفسه وخسنه همه. ومثل هذا لا ينتفع بنفسه ولا ينتفع - 01:02:57

به غيره وقد منع الله سبحانه امامۃ الدين الا من اهل الصبر واليقین. فقال تعالى وبقوله یهتدی المهدون. وجعلنا منهم ائمة یهدون بامرا لما صبروا وكانوا بآياتنا یوقنون الصبر هو - 01:03:18

قاعدة الوصول الى المطالب العالية الصبر الصبر ولهذا یذكر الله الصبر مواضع كثيرة كان بعض اهل العلم ورد بدخول الصبر في القرآن في تسعين موضع الصبر عن ما حرم الله - 01:03:39

والصبر على اقدار الله والصبر عن معاصي الله نعم وهذا هو الذي ینتفع بعلمه وهذا هو الذي ینتفع بعلمه وینتفع به الناس وضده لا ینتفع بعلمه ولا ینتفع به غيره ومن الناس من ینتفع بعلمه في نفسه. ولا ینتفع به غيره. فالاول یمشي في نوره. ويمشي الناس في نوره - 01:04:03

والثاني قد طفى نوره فهو يمشي في الظلمات. ومن تبعه في ظلمته. والثالث يمشي في نوره وحده فصل اذا عرفت هذه المقدمة
حسبك يا اخي حسبك لا الله الا الله - [01:04:33](#)

يعني الاستقامة او الاستقامة تقوم على اصل العلم والصبر وقد ذكر ابن القيم في غير هذا الموضع ان الناس اربعة اقسام في هذا الامر
منهم من يردون عنده صبر ولا بصيرة - [01:04:54](#)

ومنهم من يكون عنده بصيرة ولا صبر ومنهم من لا صبر ولا بصيرة والنادر العزيز النادر الفذ هو من اجتمع فيه الصبر وال بصيرة صابرا
ان شئت صعبا فان شئت قادرا مصيرا. فان شئت ترى صابرا بصيرا لم تكن - [01:05:24](#)

ان وجدته وجدت يقول انا فاستمسك بغرزه ان وجدت فان وجدت من اجتمع فيه الصبر وال بصيرة ان شئت ترى
بصيرا صابرا لم تخد فان وجدته وجدت امام هدى وجدت امام هدى فاستمسك بغرز هكذا - [01:05:59](#)

نعم في اعلام موقعي نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا
للحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى - [01:06:37](#)

في كتابه الاسماء والصفات وهو اسماء الله جل ثناؤه وصفاته قال رحمة الله باب قول قول الله عز وجل قول الله عز
وجل لعيسى عليه السلام اني متوفيك ورافعك - [01:07:03](#)

وقوله تعالى بل رفعه الله اليه وقوله جل وعلا تعرج الملائكة اليه. وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال
خبرنا ابو كل هذه الايات ومن اسباب من ادلة اهل السنة على علو الله - [01:07:31](#)

هذا نوع من انواع الادلة الاخبار عن عروض بعض المخلوقات وصعود الاعمال ورفع بعض المخلوقات لعيسى كل عام من ادلة العلو.
نعم اليك قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا احمد ابن - [01:08:01](#)

قال حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى قتادة الانصاري رضي الله عنه قال ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:08:29](#)

وسلم كيف انت اذا نزل ابن مريم فيكم واماكم منكم. رواه البخاري في صحيح عن يحيى ابن بكير وآخرجه مسلم من وجه اخر عن
يونس وانما اراد نزوله من في السماء بعد الرفع اليه - [01:08:49](#)

قال اخبرنا ابو الحسن. هذا الحديث مصدق لما اخبر الله به الله اكبر برفعه والرسول اخبر بنزوله. نعم قال اخبرنا ابو الحسن محمد
ابن حسين ابن داود العلوى رحمه الله - [01:09:12](#)

قال اخبرنا ابو حامد احمد ابن الحسن الحافظ قال اخبرنا محمد بن عقيل قال حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
بن طهمان عم موسى ابن عقبة قال اخبرني ابو الزناد - [01:09:32](#)

عن الاعرج عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة
يتتعاقبون فيكم. ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم -
[01:09:54](#)

وهو اعلم بهم. فيقول كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون وآتينهم وهم يصلون. الله. اخرجه في الصحيحين هذا للذين
يصلون صلاة الفجر نعم الله عليك وصلاة العصر اخرجه في الصحيحين من وجه اخر عن ابي الزناد قال اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر - [01:10:24](#)

ابن الحسن القاضي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس ابن محمد الدوري قال حدثنا ابو النظر هاشم ابن
القاسم قال حدثنا وارقى عن عبد بالله بدبي ابني دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:11:00](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعد تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله تعالى الا الطيب. فان الله عز وجل
يقبلها بيمينه. فيربيها لصاحبها كما يربى احدكم - [01:11:27](#)

بلوه حتى تكون مثل جبل احد اخرجه البخاري في الصحيح من حديث سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح

عن ابى هريرة رضي الله عنه ثم قال ورواه والقى فذكره. واخرجه مسلم من وجه اخر. عن سعيد ابن - [01:11:47](#)
يسار الا انه قال في روايته ولا يقبل الله الا الطيب. ورواه ابن عجلان عن سعيد ابن يسار ذكرهما فقال ولا يقبل الله الا الطيب. ولا
يচعد السماء الا طيب. قال اخبرني - [01:12:16](#)

ابو صالح ابن ابى طاهر العنبرى. قال اخبرنى جدي يحيى بن منصور. قال حدثنا احمد بن قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر
يعنى ابن مضر عن ابن عجلان ان سعيد ابن يسار - [01:12:36](#)
ابا الحباب اخبره عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما من من عبد مؤمن يتصدق بصدقة من طيب
ولا يقبل الله الا الطيب. ولا يصعد السماء - [01:12:58](#)

لا طيب الا وهو يضعها في يد الرحمن. او في كف الرحمن فيربى لها كما يربى احدكم فلوه او فصيله وحتى ان التمرة لتكون مثل
الى الجبل العظيم قال واحبنا ابو زكريا ابن ابى اسحاق قال اخبرنا ابو الحسن الطراوئي قال حدثنا عثمان بن سعيد - [01:13:18](#)
قال حدثنا عبد الله بن صالح عن عباوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبحانه اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قال الكلام الطيب - [01:13:51](#)

ذكر الله والعمل الصالح اداء فرائضه. فمن ذكر الله ولم يؤدي فرائضه كلامه على عمله فكان اولى به. وقال اخبرنا ابو عبد الله احسن
الله اليك. جزاك الله خير رحمه الله - [01:14:11](#)

احسن الله اليكم يقول السائل مأمور مسبوق وعندما سلم الامام التسلية الاولى قام المأمور ليكمل صلاته وبعد التسلية
الثانية سجد الامام للسهو ماذا يفعل المأمور الذي قام هل يرجع - [01:14:36](#)

لا يرجع لكنه يسجد للسوى في اخر صلاته نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز تقسيم لحم العقيقة ثلاثة اثلاث لابد من دعوة
الناس عليها في عشاء او غداء. لا هذا يفعل ما تيسر. لكن لا ينسى الفقراء بس - [01:15:15](#)

ويتصدق ويهدي لا بأس لا بأس لا ينسى الفقراء لا يتصدق بشيء يتصدق منها بشيء الاضحية نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا
نسي الشخص التسمية على الشاة عند ذبحها. فهل تحرم الذبيحة - [01:15:49](#)

والصحيح انها لا تحرم ينبغي للمسلم ان يجتهد في ان لا ينسى يستحضر ويتلقي التسمية ان بعض اهل العلم يرى انها تحرم اذا
نسي التسمية. الصواب انها لا تحرم ان شاء الله - [01:16:17](#)

نعم هذا هو القول الراجح المختار نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل حرم المدينة حرم مكة في الحرمة هو حرم يجب احترامه
وتعظيمه والحد من المعصية فيه لكن ليس احكام ليست احكاما - [01:16:37](#)

الحرم الحين قطع الشجر ومن حيث الصيد يختلف نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى فاي اي فارهبون هل فيه تقديم
المعمول على العامل؟ اي نعم فاذاي فارهبون اي فلا ترهبوا غيري - [01:17:07](#)

الا ترهبوا الا ازيايا نعم يقول كذلك وهل هناك رهبة طبيعية الخوف الطبيعي الرهبة والخوف تكون طبيعية وتكون شرعية وتكون
سلكية الخوف من الله والرهبة من الله من غضبه وسخطه وعذابه - [01:17:43](#)

هذه الساعة الخوف النافع وهو نوع من انواع العبادة عبادة القلوب والخوف من العدو والسبع والسيد الجارف خوف طبيعي من العدو
نعم ويقول احسن الله اليك وما الفرق بين الرهبة والخوف - [01:18:16](#)

الرهبة والخوف والخشية يقول اهل العلم معاني متقاربة معاني متقاربة وقد يدل وقد تدل الرهبة على معنى الهرب فمن خاف وهرب
 فهو الراهب نعم احسن الله اليكم يقول السائل من نذر نذرا لوجه الله تعالى - [01:18:44](#)

هل يجوز ان يأكل منه هو واهله ام يتصدق به كله؟ على الفقراء. يتصدق به كله اللهم الا ان نوى يعني شيئا وفي قلبه انه يتصدق
بنصفه او بعضه نذر ان يذبح ذبيحة ويتصدق - [01:19:29](#)

بنصفها انما الاعمال بالنيات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل التشبه بالكافر محرم. والسؤال اذا بدأ المسلمين للتشبه حتى صار
الفيلة شائع بين المسلمين فكان الفعل في البداية محرم ثم صار جائز لما انتشر - [01:20:00](#)

الظابط الذي يمكن هذا في مثل الاشياء العادية. العادات كل عاداتهم مثل هذا يحصل لكن لا يتغير حكمه الا اذا نسي الاول انه انه هذا عادة الكفار بحيث انه - 01:20:29

اذا رأيت الشخص انه لباس هذا تعرف انه كل واحد مسلم او كافر الان في ما يسمى الزي الفرنجة خلص افرنجي معروف انه هذا تشبه الفرنجي ولو ولو ساعة في الناس - 01:20:51

ولو اساعد الناس فغفرنج اسمه افرنجي نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ذكر احد من اهل العلم جواز الصلاة خلف المبتدع بنية الانفراد بحيث يتبعه في الاعمال ولا ينويه اماما له في الفرائض - 01:21:15

اذا كان مضطرا ينفذ اذا كان لا يجوز الاقتداء به ولكن يخاف على نفسه لو لم يصلني معهم اذا كان مضطرا ينوي الانفراد ضرورة فلا يصلني معه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم - 01:21:43

أكل المسلم مع الكافر والكافر مع المسلم سواء في بلاد المسلمين او غير بلاد المسلمين اذا لم يغفل عن ولاء ومحبة وصداقة وانس بل مجرد اتفاق انه جار للكافر ودعوه الى مناسبة او دعاك للمناسبة واكلت عنده - 01:22:11

الرسول قال عند يهودي خبز السعير واهانة الصدر لكن لا تكون هذه المجالسة مجالسة وانس ومحبة يعني بحكم العادة قد يجمعك معه مطعم يضع لك الطعام ويوضع للآخر الطعام كلكم تأكلون على مائدة واحدة - 01:22:45

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال الله تعالى على لسان يوسف عليه السلام توفني مسلما والحقني بالصالحين هل تتنمى يوسف عليه السلام الموت؟ لا الصحيح ان هذا من من سؤال حسن الخاتمة من سؤال حسن الخاتمة - 01:23:27

توفني المسلمة لم نقل اللهم توفني اللهم امنتني. لا يقول توفني مسلما كما تقول انت يقول ربى اللهم توفني على الاسلام نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب على الشاب البالغ - 01:23:52

الاستئذان من الوالدين في خروجه وكل اموره لا فيما تزيد به العادة للاستعداد اذا كان من الامور التي من شأنها انه يستأذن والديه لنسافر لا يذوق انه يسافر من غير يعلماني - 01:24:16

ولا سيما قبل وجود هذه الوسائل. اما الان فيستطيع ان يسافر ويتصل ويقول انا ترى انا سافرت للاحاطة او انه سفر لا لا به لابد يستأذن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:24:40

كيف نتعامل مع تارك الصلاة اذا نصحوا مرات عدة ولم يصلني اهجره اهجره يعلم انك مبغظ لا هو للفعل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص عاق لوالديه هل يجوز لأخيه - 01:25:04

ان يقاطعه لاجل ذلك اذا لم ينفع سيهجره تأدبيا. ينصحه ويلح عليه ويعظه ويهجره تأدبيا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الافضل في قول اذكار المساء بعد العصر ام قبل الغروب ام بعد صلاة المغرب - 01:25:33

كل وقت كله وقت. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نرد على من قال ان من لوازم الایمان بان الله في السماء هو ان يكون له حد لازم الحق حق - 01:26:04

لازم الحق حق اذا كان اثبات العلو يستلزم الحد كما قال بعض السلف فالحد حق نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ابي رجل مبتلى بشرب الخمر حد الادمان - 01:26:31

ويطلب ان احول له مبالغ يقول نحتاجها كي اصرف على اخوانك وحول لا خوف من ان اقع في العقوق لكن اذا كلمت امي تقول لي ان اباك يشتري لنا بنصف المبلغ - 01:27:10

الذي حولته والنصف الآخر ينفقه على الخمر وتلك السهرات الماجنة اعوذ بالله وتقول ايضا حول لنا ما نحتاجه من اغراض ولا تحول مبالغ مالية السؤال ماذا افعل لا اقع في العقوق - 01:27:28

لا لا ما هو بعقوب اذا لم تعنه اعانتك له على الخمر هذا هو العقوب سبحانه الله. انكر عليه من بره ان تنكر عليه وتنمنع تحويل المبالغ التي يستعين بها على شرب الخمر - 01:27:50

وعلى وعلى السهرات المحرمة سبحانه الله بدل ان تحولها طلبات البيت اشتراها انت نعم يقول وادعوا للوالد ان يعصمه الله نسأل

الله ان يهديه وان يعصمه من وان يصف قلبه عما ابتلي به. نعم - [01:28:07](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل الجواب الصحيح شيخ الاسلام ابن تيمية مناسب بالرد على النصارى في هذا العصر مناسب المناسبة لكن لا يحسن هذا الا من عرفة مضمون الكتاب واستطاع ان يستخلص منه الحجج - [01:28:35](#)

والجوابات كل من اقتني الكتاب يستطيع سنة صعبة ان ما يستطيعه من من عرف الكتاب وعرف مضامينه وما قرره الشيخ من الحجج والجوابات شبهات التي ذكرها عن الكفار احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:29:03](#)

رجل قرابته يطعنون بالامام البخاري رحمة الله ونصحهم مرارا ولم يستجيبوا فهل يهجرهم؟ نعم يهجرهم هؤلاء في قلوبهم مرض الحاد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اريد ان اتزوج من مرشدة موظفة - [01:29:39](#)

فهل اذا جلست في السيارة ونظرت الى وجوه الخارجات من اه من هذا العمل نظرة واحدة سريعة وفعلت هذا مرة واحدة فهل اكون موافقا للشرع ام مخالفا له اذا كنت - [01:30:15](#)

يعني ترصدت لخروجها ونظرت اليها النظرة التي ذكرت فلا بأس كان جابر يقول كنت اتخبا لها لما خطب امرأة كان يتخبا ويجلس في في اماكن يتخفى عنها حتى يراها من غير ان تشفع - [01:30:40](#)

نعم وكأنه حصريك يريد ينظر لكل الموظفات. يقول وجوه الخارجات قصد واحدة احسن الله اليكم السائل عبر الشبكة قالت لي امي قبل قبل ما تموت باشهر اه لا تسامحي اباك واذا سامحتيه - [01:31:00](#)

فانا لا اسامحك لا في الدنيا ولا في الآخرة وانا الان اتواصل آآ مع ابي فما حكم كلامها هذا غلط بالعقوق واحسن اليه وصلني وبربي به وهكذا - [01:31:38](#)

قدمت على ما قدم ادعى له وبربي بها بالدعاء ادعى لامك نعم انتهى - [01:32:05](#)